

91 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (91) الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا. واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق - [00:00:09](#) علينا والحاضرين وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يا ارحم الراحمين قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في بقية رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوعا - [00:00:29](#) اهل المجمع قال فيها رحمه الله وقال ابن القيم رحمه الله في الهدي النبوي قال رحمه الله في الكلام على حديث وفد الطائف لما اسلموا وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك لهم اللات لا يهدمها سنة - [00:00:49](#) ولما تقدم ابن القيم على المسائل المأخوذة من القصة قال ومنها انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك والطواغيت بعد القدرة على هدمها وابطالها يوما واحدا فانها شعائر الشرك والكفر وهي اعظم المنكرات - [00:01:12](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان الذي يدعو الى الله اول ما يبدأ يدعو الى التوحيد - [00:01:37](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله بدأ بالتوحيد ولان التوحيد هو الاساس الذي تبنى عليه سائر احكام الدين فلا بد من تحقيق الاساس قبل الدعوة الى غيرها - [00:01:58](#) قبل الدعوة الى غيره لاجل ان يبني عليه دعوته والا فان الدعوة البداءة بالدعوة الى الفروع هذا خلاف السنة ولان هذا لا يجدي شيئا مع ظياع الاساس وهو التوحيد نعم. احسن الله اليك - [00:02:24](#) قال ابن القيم رحمه الله ومنها انه لا يجوز ابقاء مواضع الشرك والطواغيت بعد القدرة على هدمها وابطالها يوما واحدا فانها شعائر الشرك والكفر وهي اعظم المنكرات فلا يجوز الاقرار عليها مع القدرة البتة. نعم لا يجوز ابقاء شعائر الشرك - [00:02:56](#) يوما واحدا مع القدرة على ازالتها الذي يدعو الى الله اول ما يبدأ بالمطالبة بازالة شعائر الشرك حتى يؤسس دعوته على التوحيد نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وهذا حكم المشاهد التي بنيت على القبور التي اتخذت اوثانا تعبد من دون الله - [00:03:23](#) يقول الشيخ رحمه الله بناء على ذلك فان المشاهد التي يسمونها مشاهد وهي القبور التي يبني عليها لاجل زيارتها ودعوتها من دون الله عز وجل فان فانها لا تبقى مرت يوما واحدا - [00:03:56](#) فيبدأ بها قبل الدعوة الى الله نبدأ بازالة اعلام الشرك ولا يقبل طلب التأجيل في ذلك نعم احسن الله اليك قال ابن القيم رحمه الله والاحجار التي تقصد للتبرك والنذر والتقبيل - [00:04:25](#) لا يجوز ابقاء شيء منها على وجه الارض مع القدرة على ازالته بناء على ذلك فان القبور والمشاهد التي يسمونها مشاهد وهي اساس الشرك بالله عز وجل لما يقدم لها من النذور - [00:04:51](#) ومن دعائها من دون الله فانها اولى ان يبدأ بها وتهدم هذه المعالم الشركية قبل البداية بغيرها من المسائل الفرعية نعم. احسن الله اليك قال ابن القيم رحمه الله وكثير منها بمنزلة اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - [00:05:20](#) بل اعظم شركا عندها وبها والله المستعان. نعم وهذه القبور التي تعبد من دون الله ويتقرب الى الاموات فيها بحجة او يزعم انها تقرب

الى الله سبحانه وتعالى وتشفع لمن دعاها - 00:05:53

تشفع له عند الله عز وجل كما قال الله جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا

تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات - 00:06:24

ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون نعم. احسن الله اليك قال ابن القيم رحمه الله ولم يكن احد من ارباب هذه الطواغيت

يعتقد انها تخلق وترزق نعم انما يتقربون اليها - 00:06:46

بالنذور وغيرها ليس قصدهم انها تضر وتنفع ولكن قصدهم انها تشفع لهم عند الله سبحانه وتعالى ويدعون ويعبدون من دون الله

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:07:09

كأن الله لا يعلم جل وعلا عن احوال عباده شيئا حتى تشفع عنده هذه الطواغيت واللاوثان نعم قال وانما كانوا يفعلون عندها وبها ما

يفعله اخوانهم من المشركين اليوم عند طواغيت - 00:07:40

فاتبع هؤلاء سنن من قبلهم وسلخوا سبيلهم شبرا بشبر وذراعا بذراع وسلخوا سبيلهم حذو القذة بالقذة نعم المشركون المتأخرون

سلخوا سبيل المشركين الاولين بدعاء غير الله والتقرب اليه بحجة ان هذه - 00:08:06

الامور تشفع لهم عند الله عز وجل وكان الله لا يعلم جل وعلا بحوائج عباده تهتى يتوسط فيها تتوسط فيها هذه القبور عند الله عز

وجل تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. نعم - 00:08:39

احسن الله اليكم. قال ابن القيم رحمه الله وغلب الشرك على اكثر النفوس لغلبة الجهل وخفاء العلم وصار المعروف منكرا والمنكر

معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة هذا ما يتفرع على ترك - 00:09:06

هذه القبور التي تعبد من دون الله ويبنى عليها هذا ما يبنى على هذه على هذا الفعل اذا لا يجوز تأخير هدم المباني التي على القبور

ساعة واحدة لانها اذا بقيت - 00:09:30

جرة الى الشرك لا سيما الجهال الذين قالوا لموسى عليه السلام لما مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها

كما لهم اله قال موسى عليه السلام - 00:10:01

انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر يعني باطل مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون فيجب على الدعاة الى الله ان يبدؤوا بهذه

المسائل الاساسية وهي مسائل التوحيد فيدعون اليها - 00:10:32

لانه لا يصح عمل ولا يقبل عند الله مع التقرب الى غيره من هذه القبور وغيرها فلا بد ان يخلص الدين لله عز وجل ولا تؤجل ساعة

واحدة مع القدرة على - 00:10:59

ازالتها وابطال عبادتها. نعم الله اليك قال ابن القيم رحمه الله وصار المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة جاء في

ذلك الصغير وهرم عليه الكبير وطمست الاعلام واشتدت غربة الاسلام وقل العلماء - 00:11:29

وغلب السفهاء وتفاقم الامر واشتد البأس وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس انتهى كلامه رحمه الله. صدق رحمه الله

فان تأجيل ازالة هذا المنكر الشرقي يترتب عليه هذه المفاصد - 00:11:58

واكثر منها فلا بد من البداءة بها اولا بان لا تجر الجهال او الظلال الى الشرك بالله عز وجل كالداعية

الى الله اول ما يبدأ - 00:12:26

بازالة بالمطالبة بازالة معالم الشرك نعم. احسن الله اليك بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجعل ما تقدمونه

في ميزان حسناتكم يوم تلقونه انه ولي ذلك والقادر - 00:12:56

عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:13:14